

السابقون السابقون | قصة الخلافة الراشدة [79]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والتسعين من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة السادسة عشر من آ فتح مصر نتكلم في الحلقة ديت على استكمال ما كنا آ نتحدث عنه من مدد - [00:00:00](#)

عمر ابن الخطاب لعمر بن العاص رضي الله عنه فتح مصر. الحقيقة انا انا الحلقة ديت اريد ان اقف وقفة يعني تسموها تفريضة تسموها استطرادة لكن هي الحقيقة هاتي هي فائدة دراسة التاريخ فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون. الوقوف - [00:00:17](#)

على مسل هذه المحطات ابرك من التفاصيل الكثيرة في التفاصيل الحربية التي يمكن آ او التي لا يمكن المشاهد او المشاهدة ان يطبقها في حياته. لكن في امور تقدر تطبقها في حياتك. في تقييمات معينة قام بها عمر او قام بها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:35](#)

قبل ذلك وقام بها ابو بكر حسابات معينة لابد ان تحترم ولا بد ان ينظر اليه بعين الاهتمام والتمحيص والدراسة والتنقيب عن الاسباب التي ادت الى هذه الرؤية الفريدة. شفا في الحلقات الماضية الحلقتين اللي فاتوا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيم آ بعض - [00:00:55](#)

بعض الرجال بالف قال للرجل ده يساوي الف. دي حسبة مش عشوائية. يعني هو في دراسته حتى زي ما قلنا في في بقى ان هو حسبها الف يعني مش تسعمية ولا الف ومية. هم الف في عينيه بيساوي الف. ان هو بحيس ان هو آ اربع - [00:01:15](#)

رجال باربع تلاف وكمان اربع تلاف جندي مدد وانت معك اربع تلاف يبقوا اتناشر الف وبنى عليها حسابات وقال حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لم يغلب اثنا عشر اثنا عشر الف من قلة يعني حسابات آ عقلانية جدا في دماغه عليها - [00:01:35](#)

تطبيقات وتطبيقات بتنجح لازم تنجح لان هو ده احد الخلفاء الراشدين رؤيته مش رؤية عادية. عليكم بسنتي وسنة نفاء الراشدين المهديين من بعدي. فلازم اقف على مسل هذه المحطات واتدبر وافكر. لان انا لو فهمت الاصل الذي عاد - [00:01:52](#)

عمر رضي الله عنه لماذا قيم الرجل من هؤلاء بالف؟ ممكن لو فهمت الخلفيات والاسس التي بنى عليها هذا الفكر الرائع الدقيق العميق اقدر ارجع اطبق الكلام ده ثاني في حياتي - [00:02:12](#)

اقدر يكون عندي اه فرصة اني اكون بالف في مجال ما او اكون بخمسمية او اكون بمية مش واحد بواحد او ساعات فيه ناس معوقة ومثبطة يعني او بالسالب ايه الصفات - [00:02:28](#)

احنا زكرناها في الحلقة الماضية لكن النهاردة نقولها بشيء من التوسع وتدبر وانت بتسمع او انت بتسمعي حاولوا ان انتم آ يعني آ تطبقوا الكلام ده وتنزلوه على حياتكم. ازاى ممكن اكون بهذه الصورة؟ اول صفة - [00:02:44](#)

لما اجي اتدبر في حياة الزبير وحياة المقداد ابن عمرو وحياة عبادة ابن الصامت. الثلاثة اللي احنا زكرناهم طبعا في واحد رابع هنتكلم عليه ان شاء الله في اسناء الحلقة في اخرها - [00:03:03](#)

اه لما اجي اتدبر في حياتي الثلاثة هلاقي صفات معينة يعني متكررة فيهم هم الثلاثة دي مش صدفة الثلاثة فيهم نفس الصفة او فيهم نفس الثلاث صفات. اول صفة صفة السبق - [00:03:16](#)

السبق هو مشهور انه يكون الاول او من الاوائل في مجال ما. يعني مسلا عندي الزبير اول او من اوائل من اسلم يعني اسلم بدري قوي. كم يوم اسلام؟ تالت يوم اسلام - [00:03:35](#)

اول واحد من الرجال اسلاما ابو بكر وابو بكر على طول ثاني يوم راح دعا مجموعة من الصحابة كان منهم الزبير ابن العوام. يبقى انا

فرقت معي الحقة دي قوي. يعني الزبير - 00:03:52

العوام اسلم في وقت مكة كلها كافرة شيء غريب برضه يعني انت انت مش بتغير شيء بسيط انت مش بتغير لبس او او اكلة بتجربها في ناس ساعات ما بتقولهاش انا بيتي ما تعرفش تجرب اكل. اي اكلة - 00:04:02

يعني غريبة شوية كده ما نقدرش لكن آآ ده ده جرب حاجة غريبة جدا جدا. يعني خد قرار انه يغير دينه يغير عقيدته بسرعة كده بسهولة يعني عنده حسم في اخذ القرار مجرد ما رأى ان هذا الامر آآ صواب - 00:04:17

انطلق اليه دون تردد يقول لها دي صفة جامدة جدا. صفة فعلا فريدة صفة مش موجودة في كل الناس. عشان كده مش مش كل الناس الزبير مش كل الناس بهذا القدر وهذه القيمة مش كل الناس - 00:04:39

بشرت بالجنة بهذه الصورة الصريحة لأ يبقى ده يبقى دي احد الصفات المهمة جدا من اوائل من اسلم من اوائل من جاهد من اوائل من هاجر قبل كده هاجر هجرة الحبشة الاولى والثانية. وهاجر بعد كده المدينة - 00:04:53

المنورة في زروف صعبة جدا برضو قرار الهجرة ده قرار انك بتسيب كل شيء. تسيب آآ اهلك وبتسيب البيزنس بتاعك والعمل سيب الزكريات بتسيب الوطن بتسيب بتسيب حاجات كتيرة جدا بتعرض نفسك لمخاطر ضخمة جدا وشفنا مخاطر يعني بتؤدي الى الموت - 00:05:14

خد قرار كان من اوائل من؟ هاجر من اوائل من جاهد برضه دخل في في بدر اللي هي اولى المواقع الاسلامية الكبرى. وما كانش في عنده نوع من التردد برضو لما ارجع ابص مقدار ابن عمرو برضو المقداد ابن عمرو من اوائل من اسلم. وكان ساعتها قبل ما يسلم اسمه المقداد ابن الاسود مشهور بهزا - 00:05:34

اسمه بعد كده بقى اسمه المقداد ابن عمرو اللي هو اسمه الاصلي يعني. المقداد ابن عمرو من اوائل من اسلم برضو خد القرار في زمن مكة كلها كافرة. مش مكة كلها كافرة. العالم كله كافر - 00:05:59

يعني العالم كله ساعتها بعيد عن قليل جدا جدا على النصرانية الصحيحة في العالم او اليهودية الصحيحة في العالم. قليل جدا جدا وراجعوا قصة اسلام آآ سلمان الفارسي رضي الله عنه وشوفوا قد ايه كان بيدور على واحد على الدين الصحيح من بلد لبلد - 00:06:10

تلاقي واحد في البلد دي وواحد في البلد دي وواحد في البلد دي. وعامة اهل الارض مشركون وهو بياخد قرار الاسلام المقداد ابن عمرو. وبرضو قرار اعلان الاسلام وقتلنا قبل كده كلمة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان اول من اعلن الاسلام في مكة سبعة وزكى منه المقداد ابن عمرو. برضه ده قرار جريء جدا - 00:06:30

انك تعلن اسلاما في بلد رؤوسها كلهم من المشركين. ابو جهل والوليد ابن المغيرة وعقبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة. اسماء امية ابن خلف في وسط كل دول انت انت اصلا اصلا مش من اهل مكة يعني انت اصلا حليف لأ ده كبيرة جدا جدا يعني خطيرة جدا انك تعلن الاسلام في مسل هذه الاجواء - 00:06:54

ومن اوائل من جاهد برضه لان هو برضه اشترك في بدر. قرارات الجريئة والقوية. طيب وعبادة ابن الصامت من اوائل من اسلم من الانصار دي اكيد مش صدفة بقى ان الثلاثة كده - 00:07:14

من اوائل من اخذ قرار البيعة بقية العقبة الاولى عويذة ابن الصامت. بقية العقبة الثانية عبادة ابن الصامت. من اوائل من جاهد بدر عبادة ابن الصامت يبقى انا عندي الاوائل - 00:07:32

وهو الاول هو عنده فضيلة سبق. ايه الفلسفة فلسفة الموضوع ليه الرجل الذي يسبق بالف لان المشكلة يا اخوانا واخواتنا بتبقى في القرار يعني في عمل من اعمال البر او عمل من اعمال الخير او عمل من اعمال النشاط - 00:07:49

الاسلامي او الايماني او الدعوي او الجهادي عايضة قرار وبعدين تنفيذ بس الاصعب هو القرار انك تاخذ القرار تنتقل من مرحلة الركون الى الحركة في مرحلة السكون الى النشاط ده عايضة قرار - 00:08:12

والناس كلها مستتية واحد ياخذ القرار وما تتحركش عايز احافز عايضة منشط فلما بيقوم واحد ياخذ القرار السريع ده يتبعه الآخرون.

يمكن الف يمشي وراه. اه يبقى هنا الرجل بالف - 00:08:31

لان الرجل سبق الى اخذ القرار فتبعه الف. طب لو الراجل ده مش موجود؟ الالف مش موجودين. يبقى عرفنا ان هو بيساوي الف ولا ما بيساويش الف. يساوي الف اقول لكم قصة في السيرة النبوية كلکم عارفينها مشهورة لكن راجعوا التعبيرات التي استخدمها راوي - 00:08:53

الحديث الحديث في صحيح مسلم عن جرير ابن عبدالله رضي الله عنه وارضاه من كلام الصحابة يقول ايه؟ يقول جاءنا من

الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف - 00:09:13

يعني ايه عليهم الصوف يعني لابسين لبس آآ رديء جدا وخشن جدا فقراء للغاية حالتهم صعبة جدا جدا باين عليهم من شكلهم حالة

الفقر فرأى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة مش لاقيين ياكلوا - 00:09:28

ولا يلبسه وجايين يطلبوا اعانة فحث الناس على الصدقة. الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه انا عايزك تتخيل هذا الموقف ان

الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه واقف يقول للناس يا ناس ادفعوا في سبيل الله. يا ناس الدرهم آآ بعشرة الى سبعمائة ويزيد -

00:09:46

الناس اللي بيعطي بيدخل الجنة يا ناس انا اضمن لكم كذا وكذا وما حدش بيتحرك وتحبون المال حبا جما فالناس قاعدة بتسمع الخطبة ففكروني جلسات يعني طلب الصدقات للمصابين المسلمين العامة بتلاقي بعض الجمعيات تروح مساجد وتروح أنشطة اجتماعية

تجمع تبرعات لحفر ابيض - 00:10:10

نجدة مسلمين في مجاعة يعني اعمال البر الكثيرة الجمعيات الخيرية مسل هذا الموضوع كثيرة جدا بتقعد يقعد الراجل يتكلم عشر دقائق ربع ساعة نص ساعة يقول كلامي يدوب الصخر. والناس كلها قاعدة تبص له جدا باستمتاع جدا بس ما حدش بيقوم. ما حدش

بيدفع حاجة - 00:10:41

المال عزيز جدا على النفس. لكن لو انت حضرت جلسة من الجلسات ديت وشف آآ التنشيط اللي بيعمله المحفز او الفاند ريزر يعني

اللي بيجمع الفاند بيجمع التمويل لاحد هذه المشاريع - 00:11:01

والبلاد اللي فيها الكلام ده كثير زي آآ امريكا واوروبا هيكونوا عارفين وحاسين باللي انا بقوله. آآ بيدخل الراجل المسجد او النادي او

الهيئة ويتكلم ويقعد يتكلم فترة طويلة والناس كلها قاعدة ما بتعملش حاجة. وبعدين لو واحد - 00:11:17

قام قال انا ادفع الف دولار او انا ادفع عشر تلاف دولار او ادفع رقم معين وراه بتلاقي عشرة خمستاشر عشرين جايز المسجد كله

يتحرك ويدفع اول واحد اللي له السابق ده واخذ اجر كل الناس اللي دفعوا وراه - 00:11:36

لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ليه؟ ليه خد ده كله؟ لان هو بالف الراجل ده بالف او المرأة دي بالف اللي دفع في الاول اللي اتحرك

في الاول اللي خد القرار في الاول فش الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:56

حث الناس على الصدقة فيقول الراوي جرير ابن عبدالله رضي الله عنه فابطنوا عنه حتى رؤي ذلك كفي وجهه الرسول عليه الصلاة

والسلام مش مصدق نفسه الناس احنا بنتكلم في المدينة المنورة يعني مهاجرين وانصار يعني في الدولة المسلمة يعني اهل الايمان -

00:12:11

ما فيش بقى بعد كده كل الناس ما شاء الله خير الناس قرني فكل الناس افاضل لكن المال عزيز على النفس فما حدش يتحرك

وخاصة ان ده موطن آآ تبرع او موطن فضل او موطن - 00:12:32

نافلة مش بيتكلموا في الزكاة ده بيتكلموا في فضل يعني تعملوا او ما تعملوش. فرؤيا ذلك في وجهه. الرسول صلى الله عليه وسلم

حزن. لان في ناس وهو ما عهوش لو كان معك انا اداهم صلى الله عليه وسلم هو ما عهوش. وبيقول للناس اللي معها يا ناس ادفع وما

حدش راضي يدفع - 00:12:47

حتى رؤي ذلك في وجهه. قال جرير ابن عبدالله بيحكى. قال ثم ان رجلا من الانصار رضي الله عنهم جاء بصرة من ورق جاء بصرة

من ورق كومة من ورق يعني من فضة - 00:13:05

دراهم يعني دراهم فضة شايها. في رواية ثانية بنقول ان هو مش قادر يشيلها من ثقلها يعني وقعد شوية محتاج تحفيز عشان يتحرك حديس واثنين وثلاثة وابربعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم شخصيا. وبعدين راح جاب الحمد لله انه اتحرك - [00:13:25](#)

فراح في البيت جاب مرة واحدة كده صرة مليانة ده دراهم فضية وقام حطها قدام الرسول عليه الصلاة والسلام علشان ان يعطيها لهؤلاء. ثم جاء اخر لما عمل الحركة دي حركة الانفاق او الدفع او النشاط - [00:13:43](#)

او القيام من السكون الى الحركة اتحرك خد القرار. واحد ثاني جه. ثم جاء اخر يقول الراوي ثم تتابعوا. شف التعبير دول ان رجلا من الانصار جاء بصرة من ورق. احفظ. جاء بصرة من ورق - [00:14:03](#)

ثم جاء اخر بعديه واحد ثم تتابعوا كلهم بعد كده جم حتى عرف السرور في وجهه صلى الله عليه وسلم. كان عنده حزن في وجهه تحول الى السرور. مين السبب في القصة دي - [00:14:31](#)

الرجل الذي بالف في الاولاني اللي لما دفع واحد ثاني دفع وبعديه تتابعه تتابعوا. فقال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل - [00:14:46](#)

بها ولا ينقص من اجورهم شيء او اه ولا ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم - [00:15:06](#)

بشيء ايه الرؤية؟ الفلسفة واضحة جدا واضحة جدا. خليك الاول ما تنتزرش غيرك يحمسك. لو انتزرت غيرك يحمسك واتحركات اهلا وسهلا خير بس ما انتاش بالف اللي بالف مين؟ اللي خد القرار الاول في مشكلة - [00:15:24](#)

تصيب المسلمين فتتحرك لحلها. الاول اللي هياخد هذا القرار اللي عنده النخوة اللي عنده النشاط اللي عنده الحمية اللي عنده الجرأة في اخذ القرار الاول طبعا القرار الاول في موضوع شرعي وموضوع سليم وموضوع فيه خير - [00:15:46](#)

تفتكروا في حلقات قصة الخلافة الراشدة في موضوع ولاية عمر اول ولاية عمر وقلنا ان هو اول ما اتولى استنفر الناس للخروج الى فارس وما حدش اتحرك وقعد يستنفرهم يوم واثنين وثلاثة وفي الرابع بعد سبعتاشر استنفر - [00:16:02](#)

وسبعتاشر ده مش رقم عشوائي. لاً هو بدأ في في الفجر اول يوم واستجابوا العصر رابع يوم وكل ما وكل صلاة يجي يستنفر كل صلاة يستنفر كل صلاة يستنفر. وما حدش بيقوم. وفجأة قام واحد. ابو عبيد ابن مسعود الثقافي لو تفتكروا - [00:16:22](#)

والراوي بيقول انه لما قام واحد قام ثاني سليل ابن قيس وبعدين قام قام ثالث سعد بن عبيد سم تتابعوا وصلوا الف. ايه رأيك بقى في الكلام ده؟ يبقى ابو عبيد بالف - [00:16:44](#)

الالف اللي قاموا دولت ما كانوا هيقوموا لولا ان ابو عبيد اتحرك سبق فاقد رهننا الفلسفة واضحة النظرية كده صارت مفهومة. شف المسلمين في بدر. ربنا بيعبر عن اهل بدر بيقول ايه في الاول؟ الجيش تكوينه - [00:17:01](#)

بيقول وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين تبين لهم. يعني اه اه واضح المسلمين ساعتها فريقين فريق نشيط وعزيز الحرب وعزيز ما يرضي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومش فارق معه ان القافلة يعني - [00:17:20](#)

زهبت وان الجيش هو اللي موجود وتقاتل في سبيل الله وفريق ثاني كاره كان نفسه يحارب القافلة لان القافلة ضعيفة والقافلة عدد رجالها اقل بعدد المسلمين والثروة فيها كبيرة. ففي مصالح في الحرب وفي احتماليات نجاة اعلى. اما الجيش - [00:17:39](#)

فالجيش اضعاف المسلمين ومعدل الحرب وما عهوش الغنايم اللي مع القافلة. يعني غنيمة الباردة السهلة. يا جماعة القافلة فكانوا عايزين يحاربوا القافلة ودولت الجيل الاول نتكلم على خير الناس قرني. دول ناس بس بشر. بشر فعندهم الحسابات بالطريقة ديت. هنا اتكلم ابو بكر - [00:17:58](#)

تكلم عمر وتكلم المقداد ابن عمرو اللي هو جوة حساباتنا النهاردة واتكلم آآ سعد بن معاذ رضي الله عنهم جميعا. كلماتهم حركت الباقي كله. صار الواحد منهم بالف واكثر من الف. لان من غير كلامهم - [00:18:21](#)

عامة المسلمين مش عايزين اصلا. وان ده كلام ربنا. وان فريقا من المؤمنين لكارهون. فهنا عرفت بقى ايه المقداد ان عمرو لما قام اتكلم الكلام الجميل اللي قلناه في الحلقة الماضية وارجعوا له - [00:18:37](#)

انظر الى التعبير القرآني ربنا يقول ايه في القرآن الكريم؟ والسابقون السابقون اولئك المقربون هي مش مجرد برضو السابقون

السابقون مش مجرد ان هو آآ صلى وصام وجاهد وانفق. لا هو - [00:18:53](#)

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلما وعد الله الحسنى هو كل اللي انفق وجاهد الحمد لله خير وربنا وعدهم الحسنى بس ما يتساووش ابدًا. اللي قبل الفتح جاهد وقاتل وانفق وضحى وتعبد وو قبل ما

يرى اي - [00:19:11](#)

شيء خد قرار بدري ما يفرق عن اللي خد القرار متأخر الاثنين ربنا بيكرمهم باجر عظيم لكن اكيد الاجر بتاع سابق اعلى عشان كده ربنا قال والسابقون السابقون اولئك المقربون. احد اسباب النوم من المقربين انهم سبقوا - [00:19:31](#)

وبص برضه للتعبير القرآني واضح جدا في الآية ديت والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين في - [00:19:51](#)

ابدًا ذلك الفوز العظيم. هنا ربنا سبحانه وتعالى جعل فضيلة السبق واتباع الاخرين لهم هي السبب في هذا الرضا وهذا الاجر العظيم ودخول الجنة التي تجري من تحتها الانهار ليه ابو بكر ليه مكانة كبيرة جدا - [00:20:12](#)

يشوف الرسول عليه الصلاة والسلام بيبرر طبعًا ابو بكر ايمان وتقوى وعمل وانفاق وجهاد امور كثيرة جدا. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام نظر الى جزئية معينة في ابي بكر الصديق. جعلت له هذا الفضل - [00:20:32](#)

شوف الحديث الجميل بتاع البخاري عن ابي الدرداء بيحكي موقف لطيف جدا والرسول عليه الصلاة والسلام في زل هذا الموقف عميق قوي صلى الله عليه بيلقط السبب الذي من اجله وضع ابو بكر الصديق في هذه المكانة. ابو الدرداء بيحكي القصة. بيقول كانت

بين - [00:20:47](#)

ابي بكر وعمر محاورة بينهم في حوار فحصل الحوار ارتفع وحصل مشكلة بينهم مشادة بينهم غضب اختلفوا فاغضب ابو بكر عمر لان ابو بكر آآ خلى عمر يغضب غلط في حقه - [00:21:07](#)

احنا مع التفصيلات الموقف مش عندنا لكن الشاهد رواية ابي الدرداء بتقول ان هو ابو بكر اغضب عمر. فانصرف عنه عمر مغضبا عمر زعل فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له. ابو بكر بعد اما غلط آآ مشي ورا عمر. سامحني يا عمر سامحني سامحني - [00:21:27](#)

طبعًا مش ببص له فلم يفعل. حتى شف الرواية بتقول ايه؟ حتى اغلق بابه في وجهي. يا لطيف! يعني سيدنا ابو بكر قعد ماشي فسيدنا عمر استسمحه عمر الراشد لحد ما عمر دخل بيته فتح الباب وسيدنا ابو بكر يعني واقف - [00:21:47](#)

الباب وقام قافل الباب فمشي يا ابو بكر وهو يعني اه حزين فاقبل ابو بكر الى الرسول صلى الله عليه وسلم حزين. فقال ابو الدرداء ونحن عنده. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر. ابو الدرداء قاعد جنب الرسول - [00:22:07](#)

سلام فشاف ابو بكر جاي في حالة من الحزن والاسى فقال له اما قبل ما يتكلم اما صاحبكم هذا فقد غامر. غامر يعني خاصم. دخل في خصومة او يعني آآ اصابه حزن نتيجة الدخول في هذه الخصومة. او الامر العزيم - [00:22:29](#)

فباين عليه فقال ابو الدرداء بيكمل الحكاية قبل ما ابو بكر لسة يتكلم لسة قاعد لقي عمر راجع تاني راجع نفسه لقي نفسه اللي عمله ده ما يصحش يعني ابو بكر جاي يستسمحك مرة واثنين وثلاثة لحد ما جالك باب البيت وقفلت الباب في وشه يعني لآ انا نانسي عمر

مش قادر مع ان هو الخطأ الاول - [00:22:54](#)

ابو بكر كان اخطأ في حق عمر فجاي عمر على طول وندم عمر جه قبل حتى ما ابو بكر يحكي وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر حكى له القصة بقى عمر ابن الخطاب -

[00:23:17](#)

قال ابو الدرداء بعد اما عمر حكى القصة والمفروض ان ان ابو بكر هو اللي غلط في حق عمر قال لي الرسول عليه الصلاة والسلام قال وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:38](#)

بس ما غاضبش من ابو بكر ده غاضب من عمر وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجعل ابو بكر يقول ابو بكر بقى هو اللي بدأ

يلطف الرسول عليه الصلاة والسلام. يقول له والله يا رسول الله - 00:23:52

انا كنت اظلم ده انا السبب انا اللي عندي مشكلة هو اللي محق. والله يا رسول الله لانا كنت اظلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف بقى التبشير الرسول صلى الله عليه وسلم ليه وقف مع ابو بكر هنا في هذا الموقف وليه متأسر اوي ان ابو بكر الصديق وقع في ازمة وحزين - 00:24:06

لحزة مش قادر يتقبل الرسول عليه الصلاة والسلام حزن ابي بكر الصديق. ليه بقى؟ بيقول له بيقول هل انتم تاركون لصاحبي هل انتم تاركون لي صاحبي على مرتين؟ اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم - 00:24:28
جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت الناس اللي قاعدة دي كلها حوالين الرسول صلى الله عليه وسلم في مثل هذا المجلس كلها دلوقتي بتقول صدقت يا رسول الله. كلهم مسلمين. كلهم من كرام المهاجرون - 00:24:48

الانصار لكن الاول ايه اللي حصل؟ رجع الرسول صلى الله عليه وسلم بذاكرته اكثر من تلتاشر سنة هي عالم الموقف ده كان في سنة كم في المدينة المنورة رجع بقى تلتاشر سنة واكثر - 00:25:05

لما ابو بكر الصديق سمع كلمة الاسلام فقال صدقت. والناس كلها ساعتها او معظمها قالت كذب فالرسول عليه الصلاة والسلام فاكر له الموقف ده من ساعتها. انا اقدر دلوقتي افهم ليه ابو بكر الصديق يزن الامة - 00:25:19

ليه يزن الامة؟ لانه اول واحد اسلم من الرجال. كل اللي جاي بعد كده جاي من شغل الاوائل دولت يعني ابو بكر الصديق في اول يوم اسلام راح جاب الزبير ابن العوام اللي احنا افردنا له كلام قد كده جاب ابو عبيدة ابن الجراح - 00:25:38

جاب عبدالرحمن ابن عوف جاب عثمان ابن عفان انت انت سامع الارقام الاسماء اللي بقولها دي اهي كلها من شغل ابو بكر كل واحد من دولت اشتغل في ميزان ابو بكر طب ما خلاص الامة كلها في ميزانه بقى. كل الناس دي قد كده هي اللي فتحت بقى العراق وفتحت الشام وفتحت فارس وفتحت مصر وشمال - 00:25:56

افريقيا وهم حتى النتاج بعد كده الفتوحات اللي جت في ازمان اخرى. ما هي نتاج الناس اللي اتعلمت على ايدين دولت. فكله في الاخر هتلاقيه يصب عند ابو بكر الصديق - 00:26:17

ضيف يزن امة وهتلاقي عمر يزن الامة اذا خلى من ابو بكر بهزه الفلسفة بياخذ قرار والناس كلها بتمشي وراه فضيلة الصقر يا اخواني. شف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - 00:26:27

لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما مين؟ الذي يبدأ بالسلام السابق يبقى انا ده انا كده عندي تطبيقات كثيرة جدا لهذا الموضوع - 00:26:44

السبق عندي تطبيقات كثيرة جدا بقابل مواقف ابسطها اهو موقف اللي اتكلمنا عليه في الاخر دلوقتي موقف ان انت تهجر اخاك. انت بينك وبين احد اخوانك او اقاربك او معارفك او زميلك الشغل او واحد في الرحم خلاف - 00:27:01

مين اللي هيبنتي الاول يرفع السماعه ويكلم الثاني يقول له معلش سامحني انا غلطان او معلش نرجع ما كان بيننا من ود. لان يعني ما ينفعش لا يحل لنا ان نهجر - 00:27:19

بعضنا البعض فوق ثلاث خيرهما الذي يبدأ بالسلام. انا مش بقول لك خليك لين لما يسامحك تقبل لا ابتدي انت. ادي تطبيق سهل كلنا عندنا خلافات مع ناس ابتدي بهذا الموضوع باب الانفاق على اه يعني اه قضية من القاضي. ده احنا - 00:27:33

ساعات والله المصعد بيت الاسانسير يتعطل ويفضل متعطل بالشهر ما فيش حد السابق. مين اللي هيدفع الاول عشان يصلحه ويجمع بعد كده الناس هتلاقي من من المواقف اللي محتاجة ان حد يتحرك في الاول كتير جدا جدا. هتلاقي في بيتك هتلاقي في شغلك هتلاقي في حياتك. مين في يعني - 00:27:53

عندنا حارس فقير عندنا اي محتاج دعم في مدارس اولاده محتاج دعم في لبس يلبسه في الشتا الصعب ده يعني يتغطى بيه في اصلاح البيت بتاعه في ناس بتعيش فترة ما عندوش بينام على الارض - 00:28:16

الصقيع وفي وسط بلادنا وفي وسط مين هياخذ السابق انه يتحرك؟ والله لو واحد اتحرك هتلاقي كل الناس اتحركت. بدل ما انت

00:28:36 - جمعت الف جنيه كنت هتدفعها بقت لقيتهم عشرة -

للسبق هذه من اعظم صفات المؤمنين. قدرت تعمل كده تبقى من المقربين والسابقون السابقون اولئك المقربون. بس الكلام ده صعب انا عارف ان هو صعب عشان كده الرجل بالف من هؤلاء. طبعا احنا لسه في صفات اخرى ووقفه اخرى ان شاء الله مع صفات الرجال -

00:28:51

او النساء الذين يزنون يعني اكثر من قيمة امم ولكن ان شاء الله في الحلقة القادمة جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله

00:29:13 - وبركاته